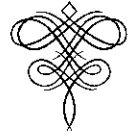


البَابُ الثَّالِثُ

في الحروف التي تُزادُ خطأ وإن لم يُنطق بها
وهي حروفُ العلةِ وهاءُ السَّكْتِ



أما الألفُ فتزادُ أوَّلًا، ووسطًا، وآخرًا.

* فالتّي تُزادُ في الأوّلِ هي أَلِفُ الوصلِ، وتكونُ في ثلاثةِ أنواعٍ:

• الأوّل: أَل، سواء كانت للتعريف نحو: الرجل والغلام، أو زائدة نحو: الفضل والحسين، أو موصولة نحو⁽¹⁾: الضارب والمضروب.

• الثاني: المصادرُ التسعةُ وما تصرف منها من فعل الأمرِ والماضي، وهي: الثلاثةُ الخماسيةُ نحو: اقتدار، وأنطلاق، وإحمرار، مصادر: اقتدرَ، وانطلق، واحمرَّ.

والستةُ السداسيةُ نحو: استخراج، وأقعنساس، وإخشيشان وإجلواز، وإحميرار، وإقشعرار، مصادر: استخرج، وأقعنسس⁽²⁾، وإخشوشن، وإجلوّز⁽³⁾، وإحمار، وإقشعر.

(1) وهي الداخلة على اسم الفاعل أو اسم المفعول للعاقل وغيره بمعنى «الذي» وفروعه.

(2) أقعنسس: خرج صدره ودخل ظهره خلفه.

(3) إجلوّذ: مضى وأسرع، وكذا امتدَّ ودام.

وكذا الأمر من الثلاثي نحو: أنصر، واضرب، وأفتح، من الصحيح.
واخش، وأدع، وارم من المعتل.

• الثالث: الأسماء التسعة⁽¹⁾، وهي: ابن، وابنة، وابنم⁽²⁾، وامرؤ، وامرأة، واثنان، واثنتان، واست، وايمن⁽³⁾.

* والتي تُزادُ في الوسطِ ألفُ مائةٍ، ولو كانت مركبة من الأحاد،
نحو ثلثمائة، وستمائة.

* والتي تُزادُ في الآخر هي التي بعد واوِ الضميرِ المتطرفة، سواء
كانت في الماضي نحو:
أكلوا، وشربوا.

أو في المضارع المحذوف النون لناصب أو جازم، نحو: ﴿فَإِنْ
لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ [البقرة: 24]،

أو في الأمر نحو: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ [البقرة: 60].

* وأما الواوُ فتُزادُ في الوسطِ في ثلاثِ كلماتٍ، وهي:

أولَى الإشارية، وأولو، وأولات بمعنى أصحاب وصاحبات.

(1) هي عشرة، بإضافة «اسم» إليها.

(2) ابنم: لغة في ابن، وتتحرك نونه بحركة الميم رفعاً ونصباً وجراً.

(3) ايمن (ايم الله): اسم يضاف إلى اسم الله تعالى ليفيد اليمين والقسم.

* وتزاد في الآخرِ في اسمِ (عمرو) غير المنصوب⁽¹⁾ للفرقِ بينه وبين عُمر.

• وأما الياءُ فتزادُ، في غيرِ لغةِ قُرَيْشٍ، بينَ التاءِ المكسورةِ في الماضي وبينَ الهاءِ، نحو:

إذا وَضَعْتِيهِ فَسَمَّيْهِ مُحَمَّدًا، وكقوله: لا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَلَا سَقَيْتِيهَا.

وأما هاءُ السكتِ فهي هاءٌ ساكنةٌ تزدادُ بعدَ متحركٍ حركتهُ غيرِ إعرابيةٍ لأجلِ الوقفِ.

وبالنظرِ للوقفِ تثبتَ خطأً وتزادُ وجوبًا في فعلِ الأمرِ الذي صارَ على حرفٍ واحدٍ نحو:

قَهْ نَفْسَكَ، وَعِهْ كَلَامِي، وَشِهْ⁽²⁾ ثَوْبَكَ.

وجوازًا في نحو: لِمَهْ، وَفِيْمَهْ، وَكَيْمَهْ، وَهِيَهْ، وَمَالِيَهْ، وَسُلْطَانِيَهْ.

(1) غير المنصوب المنون، تقول: هذا جامع عمرو، عمرو بن العاص فاتح مصر، إنَّ عمرو بن هند من ملوك العرب.

(2) الأمر من وَقَى، ووعى، ووشى، يقال: وشى فلانُ الثوبَ: نقشه وحسَّنه.

تدريب:

استكمل الفضائل استكمالاً، واخُل عن الرزائل حالاً ومآلاً،
وايمن الله واسمه الأعظم لرجُل خيرٍ من مائةٍ بل من تسعمائةٍ.
وما زيدٌ خيراً من عمرو إلا بصفاته، لا بمجرد ذاته، فاعتبروا
يا أولي الأبواب، ولا تقولوا: لِمَ ولا كيفَ.

